

خطبة الجمعة بعنوان (قصة موسى وفرعون - صيام يوم عاشوراء) 5 محرم 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله ذي العظمة والجلال. والفضل والعطاء والنوال. ناصر من امن به لمن كفر به. وان استعظم على العباد واستطال. واشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك شهادة ادخرها ليوم لا ينفع فيه اهل ولا بنون ولا مال - [00:00:00](#)

الا من اتى الله بقلب سليم خال من الشرك في الاقوال والافعال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي فاق جميع الخلق في كمال
الخلاص. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ما تعاقبت الايام واللیال. وسلم تسلیما. اما بعد فيا ایها - [00:00:31](#)
اتقوا الله تعالى واذكروا ايام الله لعلکم تتذکرون. واذكروا ايام الله بنصر اولیائے لعلکم تشکرون. واذكروا ايام الله بقدر اعدائه ومن
والاهم له لعلکم تتقون وتحذرون. واذكروا ايام الله اذا نزل للقضاء بين عباده - [00:01:01](#)

قضى بينهم بفضلہ وعدله لعلکم توقنون. ان نصر الله تعالى لاولیائے في كل في زمان ومكان وامة. هو نصر للحق وذلة للباطل. واخذ
للمتکبر نعمة للمؤمنین الى قیام الساعۃ. ایها المسلمون، ان شهر کم هذا هو اول الاشهر - [00:01:31](#)

الاربیعة الحرم وهو الذي نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه. فان الله تعالى بعث نبیه موسى صلى الله عليه وسلم.
بعثه الى فرعون بایاته وسلطان مبين فدعاه الى القیام بعبادة رب العالمین. ولكن فرعون جحد وهو من المؤمنین - [00:02:01](#)
واغتر بعلوه وعزته وهو الذلیل المھین. فاستکبر وابی وقال جاءنا ربکم الاعلی ثم استطعنا علی بنی اسرائیل بالاذی فخرج بهم موسى
صلى الله عليه وسلم خرج یسیر بامر الله. فلما اصبح فرعون ووجد ان بنی اسرائیل قد غادروا بلاده - [00:02:31](#)
اغتاظ لذلك فحشر جموعه واجناده. فخرج بهم من الجنات والعيون والکنوز والمقام الکریم یرید موسى وقومه. فلما تراءی الجمیع
قال اصحاب انا لمدرکون. لان البحر امامهم وفرعون بجنوده وراءهم فاجابهم موسى صلى الله عليه وسلم اجابهم اجابة ذی الایام
والیقین. وقال کلا - [00:03:01](#)

ان معی ربی سیھدین. فلما وصلوا الى البحر امر الله تعالى نبیه موسی ان اضرب بعضاک البحر. فضریبه فانفلق فکان اثنتی عشر طریقا
بعد الفرق وصار الماء بین الطرق كالجیال. وبعث الله الريح في قعر البحر. فصار یبسا فسلک - [00:03:41](#)

موسی وقومه لا یخافون من فرعون درکا. ولا یخشی غرقا. فلما تکامل موسی وقومه خارجین اذا بفرعون وجنوده قد دخلوا
اجمیعین. فاوحی الله تعالى اه الى البحر فانطبق فذهبت ابدانهم الى الغرق. وارواهم الى النار والحرق - [00:04:11](#)

هذه سنة الله فیمن طغی وبغی وفسق. ایها المسلمون ان نجاة نبیل الهی موسی وقومه من عدو الله فرعون وجنوده. لنعمة کبری
تستوجب شکر الله تعالى ولهذا لما قدم النبی صلى الله عليه وسلم المدینة. ووجد اليهود یصومون اليوم العاشر من هذا الشهـر - [00:04:41](#)

شهر شهر الله المحرم. فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا انه يوم صالح نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه.
فصامه موسی شکرا. فنحن نصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولی بموسى منکم. فصامه - [00:05:11](#)
امر بصیامه ایها المسلمون لقد کان للنبي صلى الله عليه وسلم في صیام يوم عاشوراء اربع مراحل المرحله الاولی انه کان یصومه في
مکة ولا یأمر الناس بصیامه ففي الصحيحین عن عائشة رضی الله عنہا قالت کان عاشوراء يوما تصومه قریش في الجahلیة - [00:05:41](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم المرحلة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ووجد اليهود يصومونه 00:06:11
ويعظمونه. وكان يحب موافقتهم فيما لم ير بمخالفتهم فيه. صامه وامر الناس بصيامه. واكد الامر بصيامه والحمد لله -
حتى كانوا يصومون صبيانهم فعن الربع بنت معوذ رضي الله عنها قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غادة عاشوراء الى
قرى الانصار التي حول المدينة. من كان اصبح صائما - 00:06:41

فليتم صومه. ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه. اي ليمسك بقية يومه كنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار متفق عليه.
المرحلة الثالثة لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي صلى الله عليه وسلم التأكيد على اصحابه بصيامه - 00:07:01
فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه تم فرض رمضان ترك ذلك. اي ترك التأكيد
على صيامه. وعن معاوية رضي الله عنه قال - 00:07:31

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيام انا وانا صائم فمن احب ان يصوم
فليفعل. ومن احب ان يفطر فليفعل. متفق عليه - 00:07:51

المرحلة الرابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم عزم في اخر حياته على الا يصومه مفرد بل يضم اليه يوما اخر مخالفة لاهل الكتاب
في صيامه. ففي صحيح مسلم عن ابن عباس - 00:08:11

رضي الله عنهما قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود
والنصارى. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:08:31

وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع. قال فلم يأتي العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:51

لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. وفقني الله واياكم لشكر نعمته وحسن وحمانا من شرور انفسنا برعايته. واعاذنا من مضلات الفتنة
جميعا بقوه وعزته. وجعلنا دعاة للخير والرشاد. نهاية عن الشر والفساد. انه - 00:09:11

هو الكريم الجود. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم
الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. واسهده ان لا الله الا - 00:09:41

الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واسهده ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى
الله عليه وعلى الله واصحابه خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسلیما - 00:10:31
اما بعد فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم
عرفة. فقال يكفر السنة الماضية والباقية. وسئل - 00:11:01

عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية. وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال صيام يوم عرفة احتسب على الله
ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده - 00:11:21

وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. فبادروا رحمة الله بادروا بصيام يوم عاشوراء. لتناولوا هذا الثواب
العظيم. والاجر الجليل. واعلموا ان صيام يوم عاشوراء له اربع مراتب. المرتبة الاولى وهي افضل المراتب ان يصوم - 00:11:41
قبله ويوما بعده. فيصوم اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر. فعن ابن عباس رضي الله عنه من هما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا - 00:12:11

قبله ويوما بعده. رواه احمد. وفي صوم الايام الثلاثة فائدة. وهي الحصول على صيام ثلاثة ايام من كل شهر لمن كانت عادته ان يصوم
ثلاثة ايام من كل شهر فانه - 00:12:31

نجترء بهذه الثلاثة عن صيام ثلاثة ايام من كل شهر. المرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لئن
بقيت الى قابل لاصومن التاسع. وقال صلى الله عليه وسلم صوموا يوما قبله او يوما بعده. المرتبة الثالثة ان يصوم العشر -

00:12:51

العاشر والحادي عشر المرتبة الرابعة ان يصوم العاشر فقط ولا يكره على الصحيح. اي ان انه يجوز للانسان ان يقتصر على صيام اليوم العاشر من غير كراهة. لكن الافضل ان يضم - 00:13:21

الى يه يوما قبله او يوما بعده. ايها المسلمين لقد صدر بيان من دائرة الادلة في المحكمة العليا في هذه البلاد المملكة العربية السعودية. يتضمن عدم ثبوت رؤية هلال شهر الله - 00:13:41

المحرم واكتمال شهر ذي الحجة ثلاثة يومنا. وان يوم الثلاثاء الثاني حسب تقويم حسب تقويم ام القرى الموافق للعاشر من شهر اغسطس هو غرة شهر الله المحرم محروم لعام ثلاثة واربعين واربعين واثنين والالف. وبناء على هذا البيان يكون يوم - 00:14:01 عاشره لهذا العام هو يوم الخميس القادم ان شاء الله الموافق للنمسع عشر من شهر اغسطس لعام واحد وعشرين والفين في السنة الميلادية. وصلوا وسلموا رحمة الله على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يعظم الله لكم بها اجرها. فان من صلى عليه صلاة واحدة - 00:14:31

الله عليه بها عشرة. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشجر - 00:15:01

وهدائ الصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك وجودك واحسانك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل - 00:15:31

بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه - 00:16:01 واعوانه لما فيه عز الاسلام والمسلمين. اللهم اصلاح لهم البطانة. اللهم اصلاح لهم البطالة واعنهم على اداء الامانة. اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا. اللهم ارفع ان الوباء الله ارفع عنا الوباء. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا - 00:16:31

اغفر لنا وللاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله - 00:17:01

مراوا بالعدل والاحسان وایتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تجعلوا ولا تنقضوا اليمان بعد تنكيدها وقد جعلتم الله عليكم - 00:17:21 ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه واللهم يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنون - 00:17:41